

مجمع الأمثال

2352 - طَمَأُ قَامِحُ خَيْرُ مَنْ رِيَّ فَاضِحٍ .

قال الخليل : القامح والمُقامح من الإبل : الذي قد اشتدَّ عطشه حتى فتَرَ لذلك فُتُوراً شديداً ويقال : القامح الذي يَرِدُ الحوضَ ولا يشرب . يضرب في القناعة وكتمان الفاقة . ويروى " طمأ فادح خير من ري فاضح " الفادح : المُثَقَّلُ يقال " فدَحَه الدينُ " أي أَثَقَلَه والفضح والفضوح : انكشافُ الأمر وظهوره يقال " فَضَحَ الصبحُ " إذا بدا و " افتضح فلان " إذا انكشفت مَسَاويه و " فَضَحَه غيره " إذا أظهر مَقَابِرَه . [ص 444]